وثيقة تفاهم متطورة تضمن سعادة الزوجين «٢»

الالتزام بالوثيقة

ومن جانب آخر إذا لم يستطع أحد الطرفين بالالتزام بهذه الوثيقة، يؤيد علماء النفس والاجتماع الأزواج الذين يفضلون الهروب من الخلافات الزوجية أو إعلان لحالة الهدنة المؤقتة عندما يكونون فى حالة غضب شديد حيث أن ردود أفعالهم تزيد نار الخلاف بينهم وبين زوجاتهم..

ويفسر علماء الاجتماع أن حالة السكتة الكلامية التى يصاب بها بعض الأزواج ليست حالة مرضية وإنما هى حكمة للهروب من المشاجرات الزوجية، وعندما تصرخ الزوجة بأعلى صوتها وتقول «زوجى فقد قدرته على الكلام».. فإنه فى الحقيقة لا يريد مزيدا من المشاكل التى تنتهى بها معظم المناقشات العائلية. ويقول علماء الاجتماع انه، لا يخلو بيت من الخلافات الزوجية.. فالشجار الزوجى لا مفر منه وحتى لا تتحول البيوت إلى ساحات للحرب عقب كل مناقشة وحسب كتاب «قواعد تعامل الأزواج» من تأليف دبلين ثين وشيرى شنيدر. والذى يحتوى على ٤٣ نصيحة تعلم الزوجين كيف يعيشان فى سلام دون أن يقدم أحدهما تنازلات ودون أن يصل الصراع بينهما لمرحلة الكراهية. ونعرض هنا أهم النصائح التى قدمها المؤلفان فى هذا الكتاب:

– عدم ترك الموضوع الرئيسى للخلاف والتطرق إلى موضوعات أخرى. فمثلا حين تتشاجر الزوجة لأن زوجها لا يساعدها فى الأعمال المنزلية فلا ينبغى اتهامه بأنه أيضا لا يساعدها فى شراء احتياجات المنزل الضرورية من السوق حتى لا تتسع هوة الخلاف بينهما.

– الاعتراف باختلاف وجهات النظر: من الضرورى أن تتقبلى الاختلافات فى الرأى وأن تعترفى بأن هناك اختلافا فى الطباع بين البشر والاعتراف بأن الآخر يتحدث لغة مختلفة وتجنب توجيه تبادل الاتهامات فى كل خلاف فعلى سبيل المثال قد يكون الزوج ساخرا بطبعه والزوجة تأخذ كل شيء بجدية، هنا قد ينشب الشجار بسبب اختلاف الطباع.

– شجاعة الاعتذارعند إدراكك للخطأ: يجب أن تكون لديك الشجاعة فى الاعتراف به والاعتذار قبل أن تأوى إلى الفراش لأن ترك الأمر للغد قد يزيد الأمر تعقيدا ويصعب الاعتذار فى هذه الحالة.

– ابتعدى عن الصراخ «الصياح»: لأن هذا سيمنع كلا منكما من الاستماع للآخر ويزيد من اشتعال الخلاف ويفقدكما القدرة على السيطرة على النفس.

وينصح د. أشرف غيث أستاذ الاجتماع بجامعة حلوان الأزواج باتباع بعض النقاط التى يكون لها مفعول السحر للبيت السعيد، لا شك أن مسؤولية السعادة الزوجية تقع على الزوجين، فلابد من وجود التوافق الروحى والإحساس العاطفي، والذى يولد عن طريق تبادل حسن الظن، والثقة بين الطرفين، كما يعد التكامل عاملا مهما فى تهيئة الجو المناسب للبيت السعيد، ويتمثل فى حسن استعداد الزوجين لحل ما تتعرض له الأسرة من مشكلات، فالعديد من المشكلات تنشأ من عدم تقدير أحد الزوجين لمتاعب الطرف الآخر.

ويشير إلى أن أكثر الخلافات الزوجية التى تنتهى بالطلاق ترجع إلى أشياء بسيطة، ولكنها تتطور تدريجيا، والطريق إلى السعادة الزوجية يبدأ بتبادل الاحترام بين الزوجين فكثيرا ما يهدم البيت بسبب تطاول طرف على الطرف الآخر، وأيضا حب التسلط، ولذلك يجب الحرص على عدم تبادل الإهانات بين الطرفين، لأنها تظل راسخة وتوجد جدارا يصعب معه الوصول للسعادة.

ويحذر من محاولة إثارة الغيرة، فإن ذلك يؤدى إلى نتيجة عكسية، ولا يذكر الزوج أو الزوجة بالعيوب التى صدرت من أى منهما فى مواقف معينة وعدم إعلان الأخطاء أمام الآخرين بحيث يتم تعديل السلوك من حين لآخر حتى يكون هناك نوع من الجاذبية وعدم الشعور بالملل، كما يمكن للزوجين أن يسعيا لاكتساب صفاتهما الجيدة من بعضهما البعض.

عوامل تمنح السعادة الزوجية

الثناء يعد عاملا أساسيا من مقومات وجود البسمة الدائمة، حيث يشعر كل من الزوجين بتبادل الإعجاب بينهما، أيضا الإنصات باهتمام للأحاديث يعمل على التخلص من الهموم، كما يجب أن يكون هناك نوع من التوازن بين الاهتمام بمشاعر الوالدين ومشاعر الزوج أو الزوجة، فلا يطغى جانب على آخر، ويعد العمل عنصرا مهما للخلافات الزوجية، فالانشغال الدائم يؤثر فى الحالة المزاجية لأى من الطرفين، ولابد من توفير نوع من التواؤم.

إن المسؤولية فى توفير السعادة الزوجية تقع على الزوجين معا، وفن الأتيكيت يعد عاملا مهما بين الزوجين للوصول إلى قلب السعادة الزوجية، ويجب على كل من الزوجين الحرص على مشاركة الطرف الآخر ممارسة الهوايات المختلفة التى يحبها، فممارسة الأنشطة معا تزيد من تقارب الزوجين وتولد جوا من التفاهم والود بينهما.

اشهى الاطباق

كباب الدجاج بصلصة الصويا

كباب سهل، ولذيذ ولا يحتاج لإعداده سوى بضعة مكونات فقط.

المكونات:

– ٣ ملاعق صلصة صويا
– ٣ ملاعق سكر أسمر
– ٣ ملاعق شيري (sherry)
- ملعقة زيت سمسم
– ربع ملعقة زنجبيل
– ربع ملعقة ثوم مفروم
– ٨ قطع أنصاف صدور الدجاج المخلية من الجلد والعظم مقطعة إلى قطع في حجم ٢ بوصة
– ١ عبوة (٢٠ أونس) أناناس مجفف مقطع

الطريقة:

١– في صحن زجاجي عميق، اخلطي صلصة الصويا مع السكر، الشيري زيت السمسم، زنجبيل والثوم، ثم أضيفي قطع الدجاج والأناناس في هذا المزيج حتى يكسوها تماماً، غطي الإناء وضعيه في الثلاجة لينقع لمدة لا تقل عن ساعتين.

٢– سخني الشواية إلى حرارة وسط/ مرتفع.

٣– قومي بتزييت مشبك الشواية، ثم قومي بوضع قطع الدجاج تليها قطع الأناناس بالتناوب في الأشياش، قومي بالشوي لمدة من ١٥:٢٠ دقيقة، تدور الأشياش من حين لآخر، حتى ينضج ويشوى الدجاج.

الطريق إلى الله.. تجارب حية (١)

هل أحسست مرة وأنت تقدم مساعدة لشخص لا تعرفه، فتقيله من عثرة، أو ترفع له حملاً لا يقوى على رفعه، أو تناوله شيئاً لا تناله بيده، أو تدله على حل لإحدى مشكلاته، أو تقوم له بعمل هو في حاجة إليه.. هل أحسست بالخفة تملأ نفسك، فتكاد تحمل جسمك حملا في الهواء؟ هل أحسست روحك ترفرف عالية مستبشرة، ونشوة خفية تملأ جناحيك؟

إنها الطريق إلى الله..

هل استأت مرة من صديق، لأنه يقوم بعمل يؤذيك أو يتسبب في مضايقتك؟ هل هممت أن تقاطعه فلا تكلمه بعد ذلك أبداً؟ هل جمعت أمرك أن تلقيها في وجهه كلمة قاطعة: لست صاحبي ولا أعرفك منذ اليوم؟

ثم رددت نفسك في اللحظة الأخيرة وقلت: إنه بشر، وكل البشر يخطئون. وأنا أيضاً أخطىء أحياناً بغير قصد، ثم يتبين لي ما أخطأت؟

وهل أقبلت على صديقك تكلمه كأنه لم يسيء إليك، بل تكلمه مقبلا عليه وقد أعطيته نفسك وقلبك.. حقاً لا رياء.. حقاً ينبع من أعماق نفسك؟

إنها الطريق إلى الله.

هل أحسست نحو إنسان أنك تحبه؟ تحبه ولست في حاجة إليه ولا تنتظر نفعا على يديه؟ تحبه بلا ضغينة له في نفسك ولا غيرة ولا حقد؟ تحبه فلا تقيس نفسك – سراً – إليه وتقول: ألم أكن أنا أولى منه بما هو فيه؟ تحبه فلا تحسده على مزاياه ومواهبه بل تحبها كأنها هي ملكك، وتتمنى له المزيد؟ تحبه فتنجذب إليه كما ينجذب المغنطيس، وتسري روحك على موجات الجاذبية خفيفة مرفرفة نشوانة كالفراشة التي ترفرف للنور؟

إنها الطريق إلى الله..

هل فتنتك هذه الفتاة المشوقة الساحرة النظرات؟ هل أحسست رعشة في كيانك وهزة في فؤادك؟ هل اضطربت نفسك كلها كما تتحرك الرواسب الخامدة في الماء الرائق فإذا كله قد اضطرب وماج؛ تيارات صاعدة هابطة، وذرات تذهب وتجيء. والماء الرائق صار مختلط اللون قد امتلأ «بالعكار»؟

ثم هل تذكرت أنها ليست لك؟ وأنه ليس لك أن تتبعها بخطواتك أو بنظراتك أو بمشاعرك؟ هل أحسست – رغم الرغبة الجامحة التي تكاد تنتزعك من إطارك وتفلت بك من نفسك – أنك متنازل عنها.. عن الشهوة والفتاة، وأنك تسترد أنفاسك اللاهثة وخفقاتك المضطربة.. وتهدأ وتطمئن؟

إنها الطريق إلى الله..

هل صفت نفسك في نور القمر؟ هل سرحت طرفك في هذا الكون الحالم الغارق في الضياء؟ هل نسيت نفسك؟ وأحسست بالحواجز بينك وبين الكون تتذاوب وتختفي رويداً رويداً حتى إذا أنت جزء من العالم الواسع الفسيح، وهو خاطرة تملأ فؤادك؟ هل نسيت أحقادك وضغائنك وما بينك وبين الناس من صراع وتضارب، وأحسست أنك والناس جميعاً ذرات خفيفة هائمة في الملكوت، لا ينبغي أن تتصادم – فالكون فسيح – بل ينبغي أن يخلى بعضها الطريق لبعض، وان تتجاذب لتسبح معاً منسابة في النور؟ هل أحسست أنك طليق كهذا الشعاع السارب في الفضاء ينقل بسمة القمر الحالم إلى وجه الأرض؟ طليق من السلاسل التي تقيدك بالأرض، طليق من شهواتك الجامحة ورغباتك المجنونة، ونوازع الشر الحبيسة؟

إنها الطريق إلى الله..

هل أحسست بتلك القروش التي في جيبك كأنها ليست لك؟ هل انقطعت السلسلة المتينة التي تشدك إليها وتشدها إليك؟ هل بطل الجذب العنيف الذي يربط كلا منكما بالاخر؟ هل أحسست بدلا من ذلك أن يدك تعبث بها لتخرجها من مكمنها، نشوانة بما تفعل، طليقة من الشح، نشيطة إلى العطاء؟ هل دسستها بعد ذلك في يد فلان من الناس وانطلقت نشيط الخطوات خفيف الروح، كأنك تخلصت من ثقلة كانت تشدك إلى الأرض؟

إنها الطريق إلى الله..

هل أحسست بالألم يعتصر فؤادك؟ ألم من كل نوع.. آلام شتى. كلها مؤلم وكلها شديد.. هل أحسست أنك تتهاوى تحت وطأتها وأنك لا تستطيع احتمالها؟ هل أحسست وخزها يدفعك إلى الصياح.. إلى التأوه.. إلى الانفطار.. إلى انهيار الأعصاب وانهيار السلطان على النفس؟

ثم هل تمالكت نفسك رغم هذا، وقلت تؤسى نفسك وتجمع شتاتها تصبرها.. فليكن ذلك في سبيل الله؟

إنها الطريق إلى الله..

هل أحسست برغبة تدفعك إلى العبادة؟ رغبة ملحة تقيمك وتقعدك، ولا تجد راحتها إلا ابتهالاً إلى الله، واستسلاما لله؟ وهل خشعت نفسك وأنت تلبي هذا الهاتف الذي يدفعك إلى الله، واهتز وجدانك وشعرت بالقشعريرة تسري في كيانك؟ هل أحسست أنك لست في عالم الأرض. لست في تلك البقعة التي يحددها الزمان والمكان المعلوم. وأنك لست أنت هذه الوشائج والعضلات والعظام. وإنما أنت أمام الله ومع الله. وأنت كيان لا حدود له ولا رسم، لأنك روح تقبس من روح الله؟

إنها الطريق إلى الله..

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

القائد يدعو ...

تتمة المنشور ص ١

لدى الشباب الايراني وتحاشي بث التشاؤم والتصورات السلبية.

ووصف القائد النجاحات العلمية التي سجلها الشباب الايراني في الميادين المختلفة بأنها تشكل البداية مؤكداً ضرورة أن يواصل الجيل الصاعد السير باتجاه صنع النجاحات العلمية بايمان راسخ وبالتزود بالعلم والمعرفة موضحاً بأن تحقيق هذا الهدف الكبير يتم بالتخطيط الطويل الأمد والعمل الدؤوب وبذل الجهود الحثيثة.

وأكد قائد الثورة الاسلامية بأن الأمن الذي يسود البلاد للقيام بالنشاطات العلمية رهن بجهاد وتضحية الشباب الذين بذلوا مهجهم إبان فترة الدفاع المقدس مشدداً على ضرورة تكريمهم.

وفي اللقاء قدّم رئيس الوفد الايراني المشارك في معرض جنيف تقريراً أشار فيه إلى فوز الشبان المبدعين الايرانيين بـ١٥ ميدالية ذهبية و٢٦ ميدالية فضية و٧ ميداليات برونزية و٤ جوائز خاصة في معرض جنيف من بين ٧٠٠ مشارك من ٤٢ بلداً.

مقرر لجنة ...

تتمة المنشور ص ١

الشورى الاسلامي ضرورة توسيع العلاقات في مختلف المجالات وخاصة في المجال الاقتصادي، داعياً إلى الاستفادة من القابليات والامكانيات المتوفرة في هذا المجال.

من جانبه أشار سفير روسيا الكساندر مارياسوف في اللقاء إلى رغبة بلاده لتوسيع العلاقات مع ايران في المجالات كافة وقال: ان روسيا تولي أهمية كبيرة للنهوض بمستوى التعاون مع ايران في مختلف الميادين.

واعتبر محطة بوشهر مشروعاً مهماً للغاية في مسيرة علاقات التعاون بين البلدين مؤكداً: ان الاتفاقيات المبرمة بين البلدين سيتم تنفيذها في الموعد المحدد.

وتطرق مارياسوف إلى زيادة حجم التبادل التجاري بين ايران وروسيا، داعياً إلى توسيع مجالات التعاون التجاري والاقتصادي بين المناطق المختلفة في البلدين.

حداد عادل ...

تتمة المنشور ص ١

وأوضح حداد عادل: ان من الطبيعي أن يقوم المجلس بأداء مسؤولياته في مجال الإشراف على أعمال بعض وسائل الإعلام فيما يرتبط بالاضطرابات الأخيرة في أهواز.

واستطرد رئيس مجلس الشورى الاسلامي قائلاً: ان المجلس نبه وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي ومن حسن الحظ ان هذه الوزارة قد اهتمت وقامت بأداء مسؤولياتها إزاء بعض وسائل الإعلام التي لم تحاول اصلاح أسلوب أدائها.

وأكد: ان المجلس سينشر أخباراً طيبة حيال الانتخابات المقبلة في غضون الأيام القادمة.

وكانت اضطرابات وقعت مؤخراً في بعض مناطق أهواز التي يقطنها المواطنون العرب في محافظة خوزستان بسبب نشر رسالة مزورة نسبت إلى محمد علي أبطحي مستشار رئيس الجمهورية.

وكذب أبطحي في موقعه على الانترنيت الرسالة المزعومة وأضاف: ان مَن يقرأ هذه الرسالة سيدرك ان القيام بهذا العمل، وإن كان قد حاز على التأييد فرضاً، لا يمكن تنفيذه في ايران. وأضاف: انني لم أملك مثل هذه الصلاحيات أبداً، لكي أصدر أمراً بتغيير التركيبة السكانية.

من جهة أخرى رحّب رئيس مجلس الشورى الاسلامي غلام علي حداد عادل بتدعيم التعاون والعلاقات مع دول الاتحاد الأوروبي.

واستنكر حداد عادل لدى لقائه أمس الثلاثاء رئيس لجنة الصداقة البرلمانية النمساوية–الايرانية «فاسل آبند» سياسات أميركا حيال ايران مضيفاً بأن الاتحاد الأوروبي بامكانه الحفاظ على العالم من أخطار سياسة التفرد لصالح أميركا والحد من سياسة الهيمنة الأمريكية.

وأضاف رئيس مجلس الشورى الاسلامي بأن ساسة الولايات المتحدة غير جديرين لفرض قدرتهم على العالم ولا ينبغي وضع العالم بيد سلطة واحدة.

وأعرب عن أمله في تعزيز علاقات الاتحاد الأوروبي مع ايران وذلك على ضوء تفهم الحقائق القائمة في ايران وبعيداً عن الضغوط الأمريكية.

وأشار حداد عادل إلى مكانة مجلس الشورى الاسلامي في نظام الجمهورية الاسلامية الايرانية قائلاً بأن الثورة الاسلامية أسهمت في ترسيخ سيادة الشعب والديمقراطية في البلاد.

ووصف العلاقات السياسية والثقافية بين ايران والنمسا بالجيدة والمتينة منوهاً إلى امكانية تدعيم العلاقات وتوسيع التبادل الاقتصادي والتجاري بين البلدين تزامناً مع العلاقات السياسية وذلك نظراً للامكانيات المتاحة في قطاع الاستثمارات في ايران.

من جانبه، وصف رئيس لجنة الصداقة البرلمانية النمساوية–الايرانية «فاسل آبند» علاقات بلاده مع الجمهورية الاسلامية الايرانية بالجيدة جداً ومؤشراً على عمق الصداقة بين شعبي البلدين قائلاً بأن بلاده تولي أهمية كبيرة لمكانة ايران في المنطقة وضرورة تدعيم العلاقات الثنائية.

وأشار إلى دور ايران المهم بشأن تطورات الشرق الأوسط والعالم قائلاً: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تتمتع بدور مهم جداً في ترسيخ الاستقرار الاقليمي وتسوية أزمة الشرق الأوسط كما في أفغانستان والعراق.

كما تطرّق آبند إلى القدرات السياسية والاقتصادية وأهمية تنمية التعاون والعلاقات الثنائية مضيفاً بأن البرلمان النمساوي يدعم تزايد مستوى التبادل التجاري والاقتصادي والاستثمار في ايران على أعلى المستويات.

الجمعية الوطنية ...

تتمة المنشور ص ٣

العراقية أمس الثلاثاء مقتل سبعة عراقيين بينهم ثلاثة ضباط وجندي وأستاذ في جامعة بغداد في هجمات في عدد من مناطق العراق.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس: ان «اللواء عدنان فعوش الفرعوني المستشار في وزارة الدفاع وابنه علاء الدين النقيب في استخبارات وزارة الدفاع قتلا مساء الاثنين في حي الدورة «جنوب بغداد» برصاص مجهولين». وأضاف: ان «مسلحين مجهولين اقتحموا منزل اللواء عند الساعة ٢٠,٤٥ بالتوقيت المحلي وأطلقوا النار على مَن فيه فقتل العميد وابنه النقيب على الفور وجرح شخص ثالث كان في المنزل».

وأوضح: ان المسلحين قدموا بثلاث سيارات وكانوا يرتدون بزات الحرس الوطني العراقي. وأشار إلى أن «مسلم مهدي جاسم وهو أحد أقارب اللواء أصيب برأسه وساقه» لكنه لم يوضح مدى خطورة جروحه.

وفي العمارة «٣٦٦ كلم جنوب بغداد» قتل عميد في وزارة الداخلية مع سائقه مساء الاثنين برصاص مسلحين مجهولين، حسبما أفاد مصدر في الشرطة.

وقال المسؤول الإعلامي في شرطة العمارة النقيب كريم عصف لوكالة فرانس برس: ان «العميد حسن هاتو الجابري المفتش العام في وزارة الداخلية في العمارة والكوت والناصرية «جنوب بغداد» قتل مع سائقه مساء الاثنين». وأضاف: ان «أحد أقارب العميد جرح أيضاً في الحادث».

من جهته، أكد مصدر في وزارة الداخلية في بغداد مقتل العميد الجابري وسائقه.

وأعلن المصدر نفسه ان أستاذاً في جامعة بغداد قتل برصاص مسلحين مجهولين صباح أمس الثلاثاء. وقال: ان «فؤاد ابراهيم محمد البياتي رئيس قسم اللغة الألمانية في جامعة بغداد قتل برصاص مسلحين مجهولين أمام منزله في حي الغزالية «غرب بغداد» » عند الساعة ٧,٣٠ من يوم أمس الثلاثاء.

وفي بعقوبة «٦٠ كلم شمال شرق بغداد» جرح أربعة مدنيين ثلاثة منهم بانفجار عبوة ناسفة والرابع برصاص أطلقه مجهولون.

وقال مصدر في الشرطة العراقية: ان «عبوة ناسفة انفجرت عند الساعة ٧,٤٥ الثلاثاء بعد مرور دورية أميركية في منطقة المفرق «غرب بعقوبة» مما أدى إلى جرح ثلاثة مدنيين». وأضاف: ان اطلاق نار حصل بعد انفجار العبوة مما أدى إلى «جرح طالبة إعدادية برصاصة في ظهرها»، موضحاً: ان الجرحى نقلوا إلى مستشفى بعقوبة العام.

وفي تكريت «١٨٠ كلم شمال بغداد» قتل مدني عراقي في انفجار عبوة ناسفة كانت تستهدف دورية للجيش العراقي كما قتل جندي في بلدة الضلوعية «٧٠ كلم شمال بغداد» برصاص مسلح مجهول تعرضت له دوريته.

وقال النقيب جمعة عبدالرحمن من شرطة النجدة في تكريت: ان «نزار علي «٤٠ عاما» قتل داخل سيارته أثناء مروره وراء دورية للجيش العراقي في منطقة العلم «٩ كلم شرق تكريت» عند الساعة ٥,٠٠».

من جهته، قال النقيب سعد خليفة من مركز التنسيق المشترك بين الجيشين الأميركي والعراقي في الضلوعية: ان «جندياً عراقياً يدعى محمد جوير «٢٣ عاما» قتل برصاص أطلقه عليه مسلح مجهول بينهما كان ضمن دورية في قرية بمنطقة البو فراج «كيلومتران جنوب الضلوعية» ».

من جانبها أعلنت مانيلا أمس الثلاثاء ان فيليبينياً ثانياً قتل في العراق في الأيام الماضية ودعت رعاياها مجدداً إلى مغادرة العراق.

وقتل مارسيلو سالازار «٤٦ عاما» الخميس الماضي في ما يحتمل أن يكون هجوماً على قافلة للتحالف بين بغداد وجنوب البلاد أو حادث سير، حسبما أعلنت وزارة الخارجية.

وانقلبت الآلية العسكرية الأميركية التي كان يقودها لكن السائق لم يكن يحمل آثار رصاص.

والأحد قتل السائق والحارس الفيليبيني ري تورس برصاص مجهولين في بغداد.

حماس تطالب ...

تتمة المنشور ص ٣

أن تبت بهذه المسألة. وأضاف المصدر نفسه: ان «أعضاء اللجنة الوزارية أجلوا قرارهم وطلبوا من شارون إجراء قبل ذلك مشاورات اضافية مع المسؤولين الأمنيين».

وقد ترددت اللجنة التي عقدت اجتماعاً صاخباً في مكتب شارون، في اتباع توصيات رئيس الوزراء وستتخذ قراراً حول الانسحاب في وقت لاحق.

وقالت الإذاعة: إن الموعد المحدد للانسحاب سيحدده شارون قريباً بعد مشاورات مع مسؤولي القوى الأمنية.

وأكد شارون الاثنين انه يريد أن يأخذ في الاعتبار الحساسيات الدينية للمستوطنين «والقيام بكل ما في وسعه لتسهيل إجلائهم والسماح لهم بتجاوز أزمة فك الارتباط.

مقتل ١٨ سودانيا ...

تتمة المنشور ص ٣

وقال حاتم الوسيلة والي البحر الأحمر: ان قارباً يقل ٢٧ مواطناً من قبيلة الرشايدة في طريقهم إلى السعودية غرق الأسبوع الماضي، أسفر عن وفاة ١٨، ونجاة ٩ منهم أنقذتهم قوات من الجيش السوداني مرابطة على البحر. وكشف الوسيلة أيضاً ان قوات الشرطة بولايته أنقذت حياة ١٤ مواطناً تاهوا في الصحراء لمدة ٤ أيام كانوا يعيشون خلالها بمياه حصلوا عليها من بطن أحد الجمال عند نقطة تحصيل «شوشينا» التي تبعد نحو ٢٥٠ كيلومتراً من مدينة شلاتين الحدودية. وقال: ان التائهين كان عددهم ١٦ توفي أحدهم ولا يزال آخر مفقوداً.

وذكر الوسيلة: ان التائهين خرجوا من مصر عائدين للبلاد يوم الجمعة الماضي على ظهر حافلة فتعطلت بهم في الصحراء. وأضاف: ان اثنين منهم وصلوا إلى محطة شوشينا للتحصيل وأبلغوا عن التائهين. وأكد الوسيلة: ان إدارته أوفدت دورية من الشرطة أخذت تبحث عنهم في الصحراء حتى وجدتهم منهكين على بعد ٢٠٠ كيلومتر من محطة شوشينا وسيرحلون إلى عائلاتهم في مدينة عطبرة شمال الخرطوم.

مدبرو عملية ...

تتمة المنشور ص ٣

الجهات المعنية تجري دراسة لمواجهة المواقع التي تقوم ببث ونشر أفكار مثل الجهاد، والتي تسبب خطورة أمنية غير عادية. وأشار المصدر إلى أن الأفكار الجهادية أخطر من التنظيمات المعروفة مثل الجهاد أو الجماعة الاسلامية أو القاعدة. كما أن هذه التنظيمات تطورت لتصبح فكراً يتم بثه على كافة المواقع بالانترنيت وبالطبع الفكر يخالف تماماً التنظيم فالفكر ينتشر بين الملايين من الناس.

طالبان...

تتمة المنشور ص ٤

ولم تتمكن أو ترغب الحكومة من حلّه لعدم وجود أدلة ثابتة من جهة ولا إرادة في الظهور وكأنها تلاحقه بأدلة أو من دونها من جهة أخرى، إضافة إلى أنها تفضل ألا توافق على (عدم إيصال صوت ١٥٠ ألف ناخب الى مراكز الاقتراع) كما قال وزير العدل الاشتراكي لنظيره السابق الشعبي الذي يطالبه بذلك، على رغم معرفتها أنهم يدعمون أعمال (إيتا) الارهابية.

ويعتقد الاشتراكيون بأن الشعب سيسقط شرعية المتطرفين في الوقت الذي لا يشاطرهم الشعبيون هذا الرأي (يملكون ١٩ نائباً، ثاني قوة سياسية) وهم يعتقدون بأن (الملاحقة والمنع هي أفضل الحلول الديموقراطية للذين لا يعترفون بدولة القانون بل بفرض قوة السلاح والارهاب).

في مطلق الأحوال فإن البرلمان الباسكي الذي يسيطر عليه القوميون سيكون في مأزق خلال السنوات الأربع المقبلة لأن رئيس الحكومة وحزبه القومي اليميني المعتدل، اضطرا للتحالف مع اليساريين المتطرفين من القوميين الراديكاليين للسير في مشروعه الانفصالي غير القابل للحياة. والآن، سيجد نفسه ضائعاً بين الناخبين الباسك الذين يرفض أكثر من نصفهم انفصال مقاطعتهم عن اسبانيا ومقيد من أنصار (إيتا) الذين لا يشكلون قوة سياسية لا دائمة ولا قوية في مجتمعه، وأمام عقدة يجب حلها مع الحكومة المركزية الاسبانية والدولة الفرنسية، في حال متابعته في السير بخطته إلى الأمام، ذلك أن ثلث بلاد الباسك يقع في فرنسا.

اميركا ...

تتمة المنشور ص ٤

وأضيف الى هذه التعويضات الراتب السنوي لنائب الرئيس والذي يصل الى ٢٠٣,٠٠٠ ألف دولار. وذلك اضافة الى دخل لين تشيني من (مركز أميركان انتربرايز للدراسات) الذي يعتبر من مراكز الأبحاث اليمينية والمتشددة في واشنطن.

وشملت التوضيحات التي أصدرها البيت الأبيض، جداول بتبرعات بوش وتشيني لجمعيات غير حكومية وهيئات خيرية، وجرى اقتطاع هذه التبرعات من المستحقات الضريبية الفيديرالية. ووصلت تبرعات تشيني الى ٣٠٣ آلاف دولار، فيما تبرع بوش بمبلغ ٧٧ ألفاً لكنائس يحضر فيها القداس. كما تلقت تبرعات من العائلتين صناديق الصليب الأحمر، و(جيش الخلاص) الذي يعتني بالفقراء والمسنين.

الواقعية ...

تتمة المنشور ص ٦

دول أكثر ممن صادقوا ووقعوا على ميثاق الأمم المتحدة. فهل تغير شيء وهل استقرت حدود دول العالم رغم أن أكثر من ثلثيه دول حديثة أم أن كل شيء يهون من أجل دولة صهيون !

والأكثر غرابة أن كل المستوطنات بنيت بشكل غير مشروع وبطرق ملتوية واحتيالات لا أول لها ولا آخر ونزع ملكية اراضيها من أصحابها الفلسطينيين قسرا بينما من يريدون جعلها شرعية يزعمون أنهم يبتغون ديموقراطية وإصلاحات وعدالة ومساواة فكيف يوفقون بين هذه المفاهيم المتضاربة المتناقضة؟

لا تستطيع الولايات المتحدة الجمع بين الأمر ونقيضه.فهي لا تستطيع أن تكون مع الإستيطان بحجة أنه أمر واقعي تارة وأن تكون تارة أخرى مع الشرعية الدولية التي تحظر الأستيطان وتجعل منه جريمة حرب .حيث لا يمكنها أن تكون مع الشيء ونقيضه في آن واحد وإلا كانت بذي بالين وذي البالين كذاب، وإذا ما قاد أعمى رجلا أعمى سقط كلاهما في حفرة عميقة .

المحامي إبراهيم شعبان